في سوق لندن ١٥:٠٠ بتوقيت لندن	اليورو	النفط في سوق لندن
	١,١٤٤٠	
	الين الياباني	تسليم آب (اغسطس) ٢٠٠٣
	١١٩,١٥	٢٧,٥٠
	الجنيه الاسترليني	(مزيج برنت) (دولار - برميل) السعر السابق
	١,٦٦١٥	٢٧,٦٥

مصنعون لمصدات الطرق الأرضيه
• وحدات التحكم للمداخل والطرقات
• مصدات فك سمك القرش
• الأذرع الأمنيه
• تصميم، تصنيع، تركيب، صيانه و خدمات مابعد البيع
إحدى شركات مجموعتي الزامل و كاتو
شركة حرس للصناعات المحدودة
GUARDIAN INDUSTRIES CO. LTD.
الدمام : تلفون : ٨٤٧٦٦٩٢ (٠٣) فاكس : ٨٤٧٦٨١٠ (٠٣) جوال : ٠٥٣٨٧٠٦٣٠
الرياض : تلفون : ٤٧٦٥٥٥٥ (٠١) فاكس : ٤٧٦٧٧٢٩ (٠١) جوال : ٠٥٣٨٠٩٢٧٨
جدة : تلفون : ٦٦٩٧٢٣٨ تحويلة ٢٢٢ فاكس : ٦٦٧٨٠٤١ (٠٢) جوال : ٠٥٥٨٧٥٠٦٩
E-mail : guardian@guardianind.com

واشنطن تدرس "رهن" ايرادات الخام لصالح شركاتها

بليونا دولار الدخل العراقي المتوقع من مبيعات النفط حتى نهاية السنة

□ تُقدر مصادر نفطية في العاصمة البريطانية ان لا تؤمن مبيعات النفط العراقي حتى نهاية السنة الجارية اكثر من بليوني دولار «اذا استطاعت وزارة النفط العراقية تصدير ما معدله ٥٠٠ الف برميل يومياً من اصل انتاج مليون برميل يومياً». وتقول المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها، «ان تحقيق المبلغ امر ممكن اذا استطاعت القوات الاميركية والبريطانية الحفاظ على امن المنشآت النفطية واستمرار عملية تصدير النفط ما قد يشجع الشركات الدولية على التوجه الى العراق لإعادة إعمار بنيته النفطية التي تداعت من الحصار الدولي والحرب الاخيرة التي اسقطت صدام». من جهة ثانية تدرس الادارة الاميركية اقتراح رهن ايرادات النفط المستقبلية لصالح الشركات الاميركية التي تنفذ مشاريع اعادة الاعمار ولتمويل بعض النشاطات المدنية والعسكرية.

■ لندن، واشنطن - «الحياة»، رويترز - قالت مجموعة تروج لاعمال الشركات الاميركية ان ادارة الرئيس جورج بوش تدرس استخدام ايرادات النفط والغاز المستقبلية للعراق كضمان لقروض مشاريع اعادة اعمار البلاد.

وقال رئيس المجموعة ادموند رايس ان مجموعته تسعى لحشد التأييد لاقتراح استخدام ايرادات نفطية تصل الى نحو ثلاثة بلايين دولار كضمان لاقتراض اموال من مصارف تجارية لمشاريع في العراق. واضاف «تلقينا تأييداً قوياً من الادارة لهذا الاقتراح». وبين اعضاء المجموعة شركات كبرى لها انشطة في العراق مثل شركة «هاليبرتون» النفطية العملاقة وشركة «بكتل» للتشييد والاعمال الهندسية.

وقال رايس «ان استخدام هذه الايرادات المستقبلية سيساعد في سد فجوة متسعة في التمويل من الدول الاخرى لاعادة بناء العراق ورفع بعض الضغوط المالية عن واشنطن... الخيارات لدعم اعادة الاعمار مالياً محدودة جداً».

وقال بنك التصدير والاستيراد الاميركي انه يدرس ايضا خيار استخدام الايرادات النفطية المستقبلية كضمان لتمويل مشاريع اعادة الاعمار.

وقال بو اوليسون المتحدث باسم البنك «هذا اقتراح يهتم به الكثيرون ويركز عليه البنك خصوصاً، لكن البنك لم يتخذ قراراً بعد».

واضاف «ان مثل هذا الاسلوب سيعود بالفائدة على كل الشعب العراقي والولايات المتحدة التي سيتاح لشركاتها منفذ الى سوق العراق».

وكتب النائب الديموقراطي هنري واكسمان رسالة الى وزارة الدفاع الاميركية هذا الاسبوع يطلب معلومات عن خطط محتملة لرهن النفط العراقي لدفع قيمة عقود مع «بكتل» و«هاليبرتون».

وعمل نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني رئيساً لكل من الشركتين في السابق.

وقال واكسمان «ان مثل هذه الخطوة ستتعارض بشكل جوهري مع الزعم بان نفط العراق هو ملك للشعب العراقي».

وقال رايس «بمقتضى خطة مجموعته فان هيئة جديدة يرأسها عراقيون ستدير التعهدات الخاصة بايرادات النفط والغاز المستقبلية مع اشراف من الامم المتحدة.

ومعظم اعمال الاعمار في العراق تقوم بها شركات اميركية حصلت على عقود سواء من وزارة الدفاع او الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

واقترح رايس ان تكون القروض التي ستضمنها ايرادات النفط والغاز مفتوحة للمنافسة الدولية.

الانتاج

وكان ثامر غضبان، الذي يتولى ادارة صناعة النفط العراقية قال امس «ان انتاج العراق النفطي ارتفع الى ٩٠٠ الف برميل يومياً وانه لا يزال يستهدف زيادته الى مليون برميل يومياً قبل نهاية السنة الجارية».

وقال غضبان، الذي عينته الولايات المتحدة، في مؤتمر صحافي «ان بغداد رفعت انتاجها النفطي الى اكثر من ٥٠٠ الف برميل يومياً من حقولها الشمالية وان انتاج الحقول الجنوبية زاد نحو ١٠٠ الف برميل يومياً الى ٤٠٠ الف برميل في اليوم». واضاف «عيوننا على هذه الاهداف ان لم يكن أكثر. لكن الامن والاستقرار ليسا في أيدينا».

وكانت طاقة انتاج النفط العراقية قبل الحرب وصلت الى نحو ثلاثة ملايين برميل في اليوم.

وقال غضبان ان سلسلة من الهجمات يشنها «مخربون» على خطوط الانابيب لم تؤثر في انتاج حقول النفط لكنها «تعرقل الامدادات الى مصافي النفط المحلية».

"أوبك" راضية عن أسعار الخام

■ لندن، فيينا - رويترز - قال الأمين العام لمنظمة «أوبك» الفارو سيلفا ان المنظمة راضية عن أسعار النفط الحالية. وابلغ مؤتمراً صحافياً شهرياً في فيينا «في الوقت الحالي الاسعار بحال جيدة. والنطاق السعري ناجح». واضاف «في الوقت الحالي الوضع يسير على ما يرام».

وتهدف «أوبك» الى الحفاظ على الاسعار في نطاق بين ٢٢ و٢٨ دولاراً للبرميل.

وحققت «سلة اوبك» متوسط سعر اول من امس بلغ ٢٦,٥٨ دولار للبرميل مرتفعاً من ٢٦,٢٦ دولار الثلثاء.

وقال سيلفا «سيتعين على وزراء النفط التعرف على أثر الخفوضات الانتاجية التي قرروها في وقت سابق من السنة الجارية على الاسواق قبل تحديد خطوتهم التالية في الاجتماع الذي يعقدونه في ٣١ تموز (يوليو) المقبل».

وكان خام القياس «برنت» شهد انخفاضاً محدوداً في أوائل المعاملات في بورصة النفط الدولية عقب ارتفاعه الشديد في الجلسة السابقة بعدما أظهرت بيانات أميركية انخفاضاً حاداً في المخزون النفطي.

وانخفض «برنت» في عقود آب (أغسطس) الى ٢٧,٤٢ دولار للبرميل. وكان سعر عقود آب ارتفع في نهاية المعاملات الاربعاء ١,٠٤ دولار الى ٢٧,٦٦ دولار للبرميل. وما لبث الخام ان عدل خسارته وارتفع الى ٢٧,٥٥ دولار للبرميل اثر انفجار في خطوط نفط عراقية.

وتراجع سعر الخام الاميركي الخفيف في سوق نايمكس ١٨ سنتاً الى ٢٩,٧٧ دولار للبرميل في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس.

وأظهرت البيانات التي أصدرتها ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الاميركية أمس ان مخزون النفط الخام انخفض اربعة ملايين برميل في الاسبوع المنتهي في ٢٠ حزيران (يونيو).

وفي الوقت نفسه أظهرت بيانات معهد النفط الاميركي ان المخزون انخفض بمقدار تسعة ملايين برميل. وكانت التوقعات تشير الى ارتفاع محدود للمخزون.

تستهدف التحول الى إحدى أبرز خمس شركات في العالم

"سابك" تبدأ خطة توسع دولية طموحة تستمر حتى ٢٠١٢ وتحتاج إلى استثمارات متواصلة تناهز ٢٠ بليون دولار

□ تنوي شركة «سابك» السعودية تنفيذ خطة طموحة، طويلة الأمد، ستتيح لها مطلع العقد المقبل التحول إلى إحدى أكبر خمس شركات دولية في مجالها، ومضاعفة حجم اصولها إلى ١٨٠ بليون ريال (٤٨ بليون دولار).

□ لندن - ابراهيم خياط

■ قال رئيس «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) محمد الماضي إن شركته تضع اللمسات الأخيرة على خطة توسع ستتيح لها تنفيذ عمليات تملك استراتيجية في الصين وأوروبا وأميركا والعالم العربي، لتصبح أحد اللاعبين الخمسة الرئيسيين في مجال البتروكيماويات في العالم.

وذكر في لقاء مع «الحياة» أن الشركة ستكون قادرة السنة الجارية على تسجيل أرباح تتجاوز ٢,٥ بليون ريال.

وأشار إلى أن إبرام صفقتي الشراء الاولى التي جرت في هولندا والثانية لـ«ساينتفك ديزاين» تُعدان جزءاً من مرحلة نمو طويلة الأمد باشرت بها الشركة، ويُنتظر أن تستمر لمدة عشر سنوات، وبمعدل سبعة في المئة في العام على الأقل.

وتعتبر «سابك» أكبر شركة بتروكيماويات في الشرق الأوسط. وتضم شبكتها الصناعية المحلية ١٨ مجمّعاً صناعياً عملاقاً، وهي تملك مصانع وشركات في ألمانيا وأوروبا والولايات المتحدة. ويبلغ عدد موظفيها ١٦ ألفاً، نسبة السعوديين منهم ٨٠ في المئة. ويتوزع انتاجها عبر شركات عدة تابعة داخل السعودية وحول العالم، بين الأسمدة والحديد والألومنيوم والبتروكيماويات.

وتتميز «سابك» بين الشركات العربية بحجم إنفاقها على مجالي البحث والتطوير، إذ أن لديها ٥٠٠ باحث يعملون في ثلاثة مراكز، في هيوستن، تكساس وفي الهند وفي السعودية.

وقال الماضي: «الشركة تنفذ مشاريع عدة في الوقت الحاضر، لعل أكبرها مشروع شركة الجبيل للبتروكيماويات الذي تصل كلفته إلى بليوني دولار. ونأمل بأن يبدأ الانتاج في الربع الأول من السنة المقبلة». وأشار إلى «مشروع تقنية المعلومات الذي تبلغ كلفته ٢٠٠ مليون ريال» الذي بدأ العمل قبل أربعة شهور. وقال: «هذا مشروع جبار سيتيح ربط كل عمليات سابك، عالمياً ومحلياً، ضمن شبكة معلومات تؤمن للموظف القدرة على خدمة العميل في وقت حقيقي».

وأشار إلى أن نمو الشركة سيتواصل على رغم عدم تلاؤم توقعاتها مع حركة تطور السوق، والركود الدولي والمحلي. وقال: «توقعاتنا متفائلة. ونحن كنا منذ سنة نتوقع بالفعل أن تأخذ الدورة الاقتصادية مجراها سنة ٢٠٠٣، وأن تستمر على هذا الوضع لمدة أربع سنوات. لكن المتغيرات، بسبب الحرب ومرض السارز، أدت إلى نوع من الركود الاقتصادي، ومع ذلك فإن توقعاتنا تبقى متفائلة».

وتابع قائلاً: «نتائج سابك ستكون ممتازة خلال ٢٠٠٣، وستتجاوز نتائجنا لعام ٢٠٠٢ بكثير، ويكفي أن أشير إلى أن أرباح العام الماضي ناهزت ٢,٥ بليون ريال، في حين أن أرباح الربع الأول وحده بلغت ١,٣٩٦ بليون ريال بزيادة مقدارها ٣٥٨ في المئة عن الربع المقابل عام ٢٠٠٢».

وأكد أن الشركة التي يبلغ مجموع أصولها ٩٠ بليون ريال (٢٤ بليون دولار)، تنوي مضاعفة حجمها مرتين من الآن وحتى سنة ٢٠١٢. وقال: «أهم ما في عملية نمونا، وكي نصبح شركة عملاقة، أننا سنحتاج إلى موارد كبيرة جداً. وسابك تدخر سنوياً من أرباحها ما يكفي لدعم نموها المستقبلي».

وقال إن هناك استثمارات كبيرة يتم التفكير في تنفيذها في السنوات المقبلة، «في الصين وفي الدول المجاورة. وفي ما يخص الصين فإننا دخلنا مرحلة الدراسة في الوقت الحاضر على أن نعلن التفاصيل قريباً».

ومن المنتظر ألا يقل حجم صفقة التوسع الجديدة في الصين عن بليوني دولار، إذ أكد الماضي أن «أي مشروع توسع من المشاريع الكبيرة التي نفكر فيها يحتاج إلى ما لا يقل عن بليوني دولار». وقال: «نحن في المرتبة الحادية عشرة عالمياً، وطموحنا أن ننتقل سابك إلى أحد المراكز الخمسة الأولى في مدى عشر سنوات من الآن».

وعبّر عن ثقته بأن القطاع المصرفي الدولي سيمد «سابك» بحاجتها من رؤوس الأموال اللازمة التي قدرها بنحو «٢٠ بليون دولار من الآن وحتى ٢٠١٢، نظراً إلى سمعتها الدولية الممتازة في الأوساط المالية».

الأمطار الغزيرة ترفع توقعات النمو في المغرب

□ الرباط - محمد الشرقي

■ حسم الموسم الزراعي الجيد الخلاف بين المتنبئين بنسبة النمو المنتظرة في اجمالي الناتج المحلي التي قد تكون الاكبر من نوعها منذ فترة طويلة بفضل كثافة الامطار.

وافاد مركز الظرفية الاقتصادية، وهو مؤسسة مستقلة في الدار البيضاء، ان نمو الاقتصاد المغربي سيصل الى ٧,٤ في المئة بزيادة نحو ثلاث نقط على التوقعات الاولية لموازنة سنة ٢٠٠٣ وبزيادة نحو نقطتين على توقعات صندوق النقد الدولي ونحو نقطة ونصف نقطة على توقعات وزارة المال التي حددت النمو في ٦ في المئة سنة ٢٠٠٣.

وجاء في التقرير نصف السنوي للمركز «ان غالبية المؤشرات الاقتصادية استفادت من وضع داخلي وخارجي مساعد ابرزها استقرار اسعار الطاقة وهدوء الاسواق المالية الدولية وتحسن صرف الدرهم مقابل اليورو والدولار وزيادة الصادرات الى الاسواق الاوروبية والاميركية وارتفاع المحصول الزراعي الى ٨٠ مليون قنطار من الحبوب الرئيسية ونمو الطلب الداخلي على الاستهلاك بواقع ٤ في المئة.

وجاء في التقرير ان الزراعة المغربية نمت ٣٢ في المئة الموسم الحالي واصبحت تمثل ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج. وقدر انتاج الحبوب (القمح) بنحو ثلاثة بلايين دولار (٢٧.٣ بليون درهم) وهو افضل معدل منذ وقت بعيد. وبلغت قيمة الانتاج غير الزراعي ١٠٦ بلايين درهم (١١ بليون دولار) وارتفع الطلب على المساكن والعقارات بنسبة ٩.٥ في المئة ومبيعات الاسمنت ١٣ في المئة ونما الاستهلاك المحلي ٧,٥ في المئة والانتاج الصناعي ٢,٨ في المئة الى ٢٨,٣ بليون درهم (نحو ثلاثة بلايين دولار) وزاد قطاع الاتصالات والنقل ٣,٦ في المئة والخدمات الادارية ٤ في المئة والطاقة ٣,٢ في المئة وزاد التضخم ١,٣ في المئة بينما تراجع معدل البطالة على المستوى الوطني الى ١٠,٥ في المئة سنة ٢٠٠٣ مقابل ١٢ في المئة عام ٢٠٠٢ .

واعتبر مركز الظرفية ان الوضع الاقتصادي والمالي في المغرب هو الافضل منذ وقت بعيد بعدما ضمنت الخزانة تمويل عجزها المالي عبر الفائض المحقق في مبيعات التخصيص التي درت حتى الان ١,٥ بليون دولار ويمكنها ان تتجاوز ٢,٦ بليون دولار بنهاية السنة الجارية كما ستساهم تحويلات المهاجرين وعائدات السياحة (على رغم تراجعها) نحو ٦ بلايين دولار في تمويل عجز الميزان التجاري (١,٥ بليون دولار) وتسديد خدمات الديون الخارجية (١٣ بليون دولار).

ومن المتوقع ان يساهم الانتاج الزراعي في زيادة الصادرات الغذائية وتقليص الواردات خصوصاً القمح الذي كلف العام الماضي ٦٥٠ مليون دولار.

وكان خلاف ظهر بين وزارتي المال والتخطيط في شأن حجم النمو المحقق العام الماضي حيث اضطرت الحكومة الى تصحيح الارقام الى ٣,٣ في المئة من اصل ٤,٥ في المئة من اجمالي الناتج واعتبر خبراء ان خفض توقعات العام الماضي ادى الى زيادة توقعات السنة الجارية بواقع نقطة ونصف نقطة.

وقال وزير المال والتخصيص فتح الله ولعلو لـ«الحياة»، قبل مغادرته الى لندن لطلب قروض سيادية، انه يفضل في الوقت الراهن الحديث عن ارقام معتدلة (٦ في المئة) توجساً من اية مفاجآت غير سارة. واعتبر ان تغيير معدلات النمو العام الماضي جاء بسبب عدم الاستقرار الذي طال اسعار الطاقة واستمرار تداعيات احداث ١١ ايلول (سبتمبر)

١٧ بليون دولار حجم استثمارات متوقعة لشركتي "بي بي" و"شل" في روسيا

■ لندن - «الحياة»، رويترز - توطدت العلاقات بين روسيا وبريطانيا بعدما وقعت شركات كبرى في صناعة النفط والغاز من الجانبين، اتفاقين ببلايين الدولارات لتسهيل امدادات الطاقة مستقبلاً إلى الغرب. وابدت شركتا «بريتش بتروليوم» و«شل» استعداداً لاستثمار ١٧ بليون دولار في قطاع النفط الروسي. وعلى هامش مؤتمر نفطي في لندن حضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكبار رجال صناعة النفط في روسيا واوروبا وقعت شركة «بريتش بتروليوم» (بي بي) العملاقة اتفاقاً على مشروع مشترك تتجاوز قيمته ستة بلايين دولار مع شركة «تي ان كي» الروسية.

كما وقع البلدان مذكرة تفاهم للتعاون في بناء خط أنابيب لنقل الغاز يمر تحت سطح بحر البلطيق ويمتد من روسيا الى أوروبا وينتهي في بريطانيا. وكانت مجموعة «رويال داتش/ شل» ابرمت اتفاقاً لاستثمار عشرة بلايين دولار في مشروع قبالة سواحل سيبيريا.

وتمثل هذه المشاريع المتتالية تزايد ثقة المستثمرين الغربيين بالاصلاحات الاقتصادية الروسية. كما تظهر تعطش الدول الصناعية للنفط والغاز الروسيين في وقت تشعر فيه هذه الدول بالقلق ازاء استقرار الامدادات من منطقة الشرق الاوسط.

وقال بوتين ان «شركتي بي بي وشل مستعدتان لاستثمار ١٧ بليون دولار وهذا القرار يعكس الاتجاهات الايجابية في مناخ الاستثمار بروسيا».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمام المؤتمر: «الروابط التي تجمع بيننا في السياسة والامن والاقتصاد في غاية الأهمية... ومعاً يمكننا ان نحقق اهدافنا المشتركة في الاستقرار الدولي والنمو الاقتصادي والتنمية الدولية».

بوتين وبلير والمترجم في حديقة ١٠ داوننغ ستريت. (ا ف ب)

بليونا ريال العائدات المتوقعة لمهرجان "صيف جدة ٢٤"

□ جدة - جميل الذيابي

■ يأتي انعقاد مهرجان «صيف جدة ٢٤» السنة الجارية وسط اهتمام رسمي لدعم السياحة الداخلية والحد من السفر الى الخارج.

ويتوقع خبراء اقتصاديون حضور حوالى مليون ونصف مليون زائر المهرجان وان تصل العائدات المالية الى اكثر من بليوني ريال مقابل ١,٨٥٠ بليون ريال العام الماضي.

ودشن أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امس انطلاق فاعليات «صيف جدة ٢٤» على استاد الأمير عبدالله الفيصل، واكبر قرية عالمية للمفاجآت ضمن مهرجان الصيف.

وتحدث محافظ جدة رئيس اللجنة التنفيذية السياحية، الأمير مشعل بن ماجد عن اكتمال الاستعدادات للمهرجان موضحاً اكتمال الاستعدادات والترتيبات اللازمة لإنجاحه.
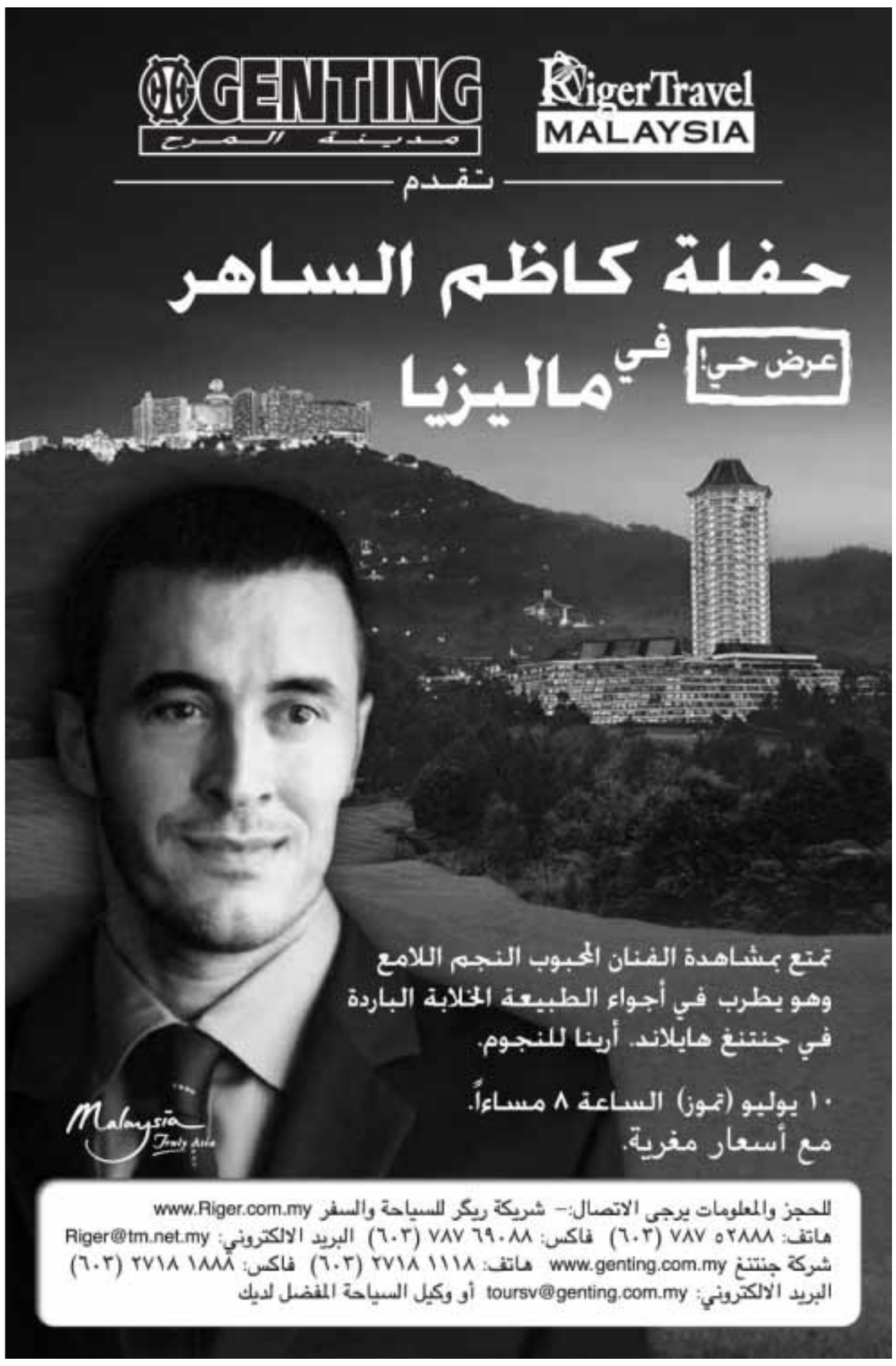
وكشف ان فاعليات «صيف جدة ٢٤» ستحقق تفوقاً نوعياً من حيث الاعداد في تجديد هويتها، خصوصاً بعد اضافة عدد من البرامج الترفيهية والاجتماعية والتسويقية والثقافية والرياضية، لافتاً الى ان فاعليات السنة الجارية تشهد اكثر من ٢٠٠ فاعلية في مقابل ١٠٩ فاعليات في «صيف جدة ٢٣» ما يؤكد نجاحات صيف جدة الماضية وتطوره المتواصل واللائق بمدينة في حجم جدة.